الى موسى يقال خيل اليه اذا شبه له وقد استدل قوم بهذه الآية على أن السحر ليس بشيء وقال إنما خيل الى موسى فالجواب أنا لا ننكر أن يكون ما رآه موسى تخييلا وليس بحقيقة فانه من الجائز أن يكونو تركوا الزئبق في سلوخ الحيات حتى جرت وليس ذلك بحيات فأما السحر فانه يؤثر وهو أنواع وقد سحر رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى أثر فيه